أسئلة أجاب عليها الدكتور بهاء الأمير ١٤

السؤال

Dr Ben

السلام عليكم، اشتقنا للدكتور، من فضلكم هل كتاب المحفل والمعمل مطبوع؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

كتاب المحفل والمعمل كتبت منه عدة أبواب ولم أتمه، وهو كتاب قليل الحظ، فكلما فرغت نفسي له وسرت فيه انتزعني شيء منه، فبعد أن بدأته تركته بسبب كتاب التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص، وحين عدت إليه مرة أخرى اضطرت للخروج منه بسبب كتاب تفسير القرآن بالسريانية دسائس وأكاذيب، ولكل كتاب من هذه ملابسات وظروف هي التي اضطرتني لترك كتاب المحفل والمعمل في حينه، وقد ذكرت هذه الملابسات في مقدمة كل كتاب، أرجو أن أعود إليه يوماً وأواصل الإبحار لإتمامه.

تعليق

azertyuiop

نتمنى من الدكتور أن يكمل حلقات في عالم السر والخفاء، كان برنامج رائع.

الرد

دكتور بهاء الأمير

حلقات برنامج في عالم السر والخفاء كان يتم تصويرها أسبوعياً في استوديو مجهز، وفي وجود طاقم محترف يضم المخرج ومصورين ومعد، وكنت أمضي الأسبوع كله في إعداد الحلقة وتجهيز مادتها وصورها ومقاطع الفيديو اللازمة، ثم أنسق مع المعد أثناء التصوير لكي يتولى تنزيل الصور والمقاطع التي أعلق عليها أو أشرحها في الوقت المناسب لها من الحلقة الذي أحدده له، وأنا لم أدخل إلى استوديو منذ بضع سنوات، والقنوات الموجودة حالياً لا تصلح لي ولا أصلح لها، ولن يقبل أحد في ظل الظروف الحادية تصوير برنامج هذه فحواه، وموضوع الحلقات غير مألوف والمواد البصرية هي التي تقربه من المشاهد، ولذا فإتمامه في المنزل ودون هذه المواد سوف يهبط به ويحوله إلى ما يشبه الثرثرة، كما أني لست معتاداً على تصوير نفسي وفي داخلي حواجز تمنعني من فعل ذلك ولا حيلة لي فيها، وأخيراً إذا أراد الله شيئاً يسر أسبابه.

السؤال

Anti NWO

هل مهنة المحاماة من اختراع اليهود يا دكتور؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

مهنة المحاماة، ضرورة للدفاع عن المتهمين وعرض أدلتهم وحفظ حقوقهم، واليهود لم يبتكروا مهنة الدفاع عن المتهمين، ولكن ازدهار مهنة المحاماة وكثرة المحامين ودخولهم طرفاً في جميع المعاملات والعلاقات الإنسانية كان أحد إفرازات العالم الذي أقامه اليهود، وزعزعوا فيه مسألة الألوهية وأزاحوا الشرائع ونسفوا المرجعيات وأذابوا الموازين والمعايير، وحولوا فيه العلاقات بين البشر من علاقات إنسانية ودية ضمن نسيج المجتمع الشامل إلى صراعات ومواجهات، يقف كل طرف في علاقة منها في مواجهة الطرف الآخر ويصارعه، وهو ما أدى إلى احتقان هذه العلاقات وتحويل أي خلاف بين طرفين إلى صراع ومشكلة قانونية، تستوجب الإحالة إلى القضاء، فتفاقمت القضايا وزاد عددها، وهو ما ترتب عليه ازدهار مهنة المحاماة وكثرة المحامين.

٢

الصورة التي صممها اليهود للعالم وأرادوها، وتمكنوا بكفاحهم عبر السنين والقرون من تحقيقها، هي تحويل العلاقات بين البشر من علاقات يحكمها مرجعية وميزان ينصاعون له طواعية، ويحسم الرجوع إليه الخلافات بودية وفي يسر، إلى مواجهات وعلاقات قانونية جافة باردة، باختزالها في الحقوق، وتجريدها من الود والتعاطف، ومن الفضل والتسامح، ومن التوقير والرحمة، ومن مراعاة الروابط الاجتماعية، ومن كافة المشاعر الإنسانية، ويتربص فيها كل طرف فيها بالآخر، ومن ثَمّ تكون النتيجة التلقائية هي كثرة القضايا وازدهار المحاكم والمحامين، وملئهم للفراغ الذي ترتب على إزاحة المرجعية الإلهية والميزان والمعيار الذي يعود إليه الناس طواعية فتنتهي المشكلة.

٣

أوضح مثال على ذلك في بلاد العرب، وفي كل البلدان، والذي يمكن أن يدرك التغير الذي حدث فيه كل أحد، هو الخلافات التي تنشب داخل الأسر والعلاقة بين الزوجين، فعند حدوث خلاف بين الزوجين بسبب المعاملة أو النفقة أو الأطفال، أو حتى إذا تحتم الطلاق، كان يكفي أن يجلس كبار العائلة أو أحد العلماء مع الطرفين ويخبر كل منهما بحقوقه الشرعية، فيعود لصاحب الحق حقه ويرضى الطرف الآخر بذلك عن طيب خاطر لأنه حكم الشرع، ولأن الأنسجة الاجتماعية المتشابكة والروابط الإنسانية بين الأسر تمنعه من التمرد أو المماطلة.

أما في العالم الذي صار على الصورة التي يريدها اليهود، إذا نشبت مشكلة بين زوجين صرخ كل منهما في وجه الآخر بالعبارات التي تتسرب إلى وعيهم وتكوينهم من التعليم ووسائل الإعلام والأفلام والمسلسلات عن الحقوق والندية والمساواة الحسابية الجافة الباردة، لتتحول المشكلة إلى تناطح بينهما، وأنسجة المجتمعات تهتكت، وتقطعت الروابط بين الأسر، والشرع والمرجعية الإلهية تم تغييبها، ولم يعد في وعي عموم الناس أن ثمة ميزاناً هو الذي يضبط العلاقات بين البشر، والعلماء مهمشون وغاب الكبراء، فصار حتماً أن ينتهي أي خلاف كان يمكن أن يذوب بالود والعلاقات الإنسانية التلقائية، وبالرجوع للشرع وكلمة الكبراء أو العلماء، صار حتماً أن ينتهي بمشكلة وقضية ونزاع في المحاكم، لابد فيه من المحاماة والمحامين.

وبعد رفع مسألة الألوهية وما يرتبط بها من المعيار والميزان من السلطة ومن الإعلام والتعليم، وبعد إزالة آثارها النفسية والأخلاقية والقيمية من المجتمعات، وحلول المنظومة القانونية العلمانية الجافة محلها، فهذه الطبقة من المحامين التي تكونت وأفرزتها هذه المنظومة والأنسجة العلمانية، لم يعد يعنيها سوى اكتساب المهارات واستغلال الثغرات في القوانين وإتقان الحيل، من أجل كسب القضايا واكتساب المال والسمعة والشهرة، دون اعتبار للحق ومع من يكون.

٤

وإليك المفسد العليم يخبرك في البروتوكولات، التي نشرت قبل أكثر من مائة عام، بصورة المجتمع الذي أراده بنو إسرائيل، وكانوا يسعون لتحقيقه عبر التاريخ، وهم على وعي فائق بما سينتجه ويفرزه مع الزمان، وبموقع المحامين من أنسجته، ويصف لك في الوقت نفسه صورة المجتمع السليم الذي كان قبل أن يتوغلوا في المجتمعات ويهتكوا أنسجتها ويذيبوا معاييرها وموازينها، والذي سيعيدونه بعد أن تنتهي مهمة عالم البروتوكولات، فتكون إحدى النتائج التلقائية عودة مهنة المحاماة إلى موقعها وحجمها الطبيعي في المجتمعات، وأن تكون مهمة المحامين هي العمل مع منظومة القضاء من أجل الوصول إلى الحق وتحقيق العدالة، وليس التلاعب بالقوانين من أجل كسب القضايا.

وتنبه وأنت تقرأ أن المجتمع الذي يصفه المفسد العليم قبل مائة عام، والذي تراه أمامك في بلاليص ستان من محيطها الهائم إلى خليجها السائم، لم يكن له فيها عند نشر البروتوكولات أي وجود.

يقول المفسد العليم في البروتوكول السابع عشر:

"إن احتراف القانون يجعل الناس باردين قساة عنيدين، ويجردهم كذلك من كل مبادئهم، ويحملهم على أن ينظروا إلى الحياة نظرة غير إنسانية، بل قانونية محض، لا محامي يرفض أبداً الدفاع عن أي قضية، إنه سيحاول الحصول على البراءة بكل

الأثمان، بالتمسك بالنقط الاحتيالية الصغيرة في التشريع، وبهذه الوسائل سيفسد ذمة المحكمة، ولذلك سنضيق نطاق عمل هذه المهنة، وسنضع المحامين على قدم المساواة مع الموظفين المنفذين، والمحامون مثلهم مثل القضاة لن يكون لهم الحق في أن يقابلوا عملاءهم ولن يتسلموا منهم مذكراتهم إلا حينما يعينون لهم من قبل المحكمة القانونية، وسيكون أجرهم محدداً دون اعتبار بما إذا كان الدفاع ناجحاً أم غير ناجح، إنهم سيكونون مقررين بسطاء لمصلحة العدالة، معادلين النائب الذي سيكون مقرراً لمصلحة النيابة، وهكذا سنختصر الإجراءات القانونية اختصاراً يستحق الاعتبار، وبهذه الوسائل سنصل أيضاً إلى دفاع غير متعصب، ولا منقاد للمنافع المادية، كما ستفيد هذه الوسائل أيضاً في وضع حد لأي رشوة أو فساد يمكن أن يقعا اليوم في المحاكم القانونية في بعض البلاد".

السؤال

Aymen Bmo

سلام أخي وبارك الله فيك وجعله الله من ميزان حسناتك.

لي سؤال وأرجو الإجابة من فضلك.

علوم وكتابات الدساتير هي من حقوق الإنسان التي هي من أفكار الماسون والحركات السرية في المحافل وهي أوامر من الشيطان إبليس عن طريق القبالاه والسحر، هل هذا صحيح؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

يقول عز وجل: ﴿**فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِ**﴾، ويقول: ﴿**وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡ**﴾، فبيان الإله يخبرنا أن الشيطان شريك في كل عمل نقيض للوحي والإرادة الإلهية، سواء كان قولاً أو فعلاً، ولكن المسألة لها وجهان، الأول: أن الشياطين يوحون إلى أوليائهم أو يوسوسون لهم، والوجه الثاني: أن هؤلاء الأولياء هم الأداة المنفذة أو من يرسمون الخطط العملية ويسعون في التدبير لها وتحقيقها في عالم البشر، والوجه الأول يقع في دائرة الغيب لأن ما يوحي به الشيطان إلى أوليائه، والشيطان نفسه كأحد مكونات

الوجود وكفاعل فيه، لا يدخل في دائرة المعرفة الإنسانية المحض، أو المعرفة التي يمكن أن يصل إليها الإنسان بوسائله الذاتية، ولذا فهذا الوجه لا مصدر للعلم به سوى الوحي، ويجب الوقوف فيه عند حدود ما أخبر الوحي به ولا ينبغي الاستطراد خارجه، لأنه سيصبح تخميناً لا أدلة عليه، والوجه الثاني هو ما يدبر له أولياء الشيطان ويقومون بوضع الخطط لتنفيذه، فهذه مسألة يخبر بها الوحي ولكنها في الوقت نفسه مسألة معرفية يمكن إثباتها بوسائل المعرفة البشرية، بالبحث عن هذه الخطط وتعقب من قاموا بها وكشف هوياتهم وكيف تمكنوا من تحقيقها وما دونوه وأمكن كشفه والاطلاع عليه.

٢

في كل ما أكتبه وأقوله أولي عنايتي لهذا الوجه المعرفي، وللوجوه المعرفية في القرآن عموماً، أولاً: لأن الوجه الذي يتعلق بالشيطان من جهة أنه غيب أخبر الوحي به وبموقعه من الإنسان ومن الوجود، هو ما كان يركز عليه العلماء ويهتم به المفسرون في كل العصور، واستوفوه حقه، وهو ما يردده ويكرره الخطباء والوعاظ على مسامع الناس في كل زمان وكل مكان من بلاد الإسلام، وأيضاً لأن جزءًا مما أسعى إليه إخراج القرآن من دائرة الغيوب التي حصرته فيها المناهج الإسلامية التقليدية إلى دائرة المعارف، بأن يكون القرآن ينبوعاً للمعارف والمعلومات التي يمكن دراستها وبحثها بوسائل المعرفة الإنسانية، وليس فقط الوقوف عند التصديق والإيمان بها، وهذا معناه فهم كل شيء في الوجود والتاريخ والحياة في إطار ما أخبر عنه القرآن، ثم اتخاذ ما يخبر عنه القرآن من معلومات في أي مسألة ضوءًا

للكشف عنها وتعقب تفاصيلها، فمثلاً حين يخبرنا القرآن أن بني إسرائيل حرفوا الوحي وما زالوا يحرفونه، فتحويل ذلك من دائرة الغيوب إلى دائرة المعارف يكون بإدراك أن بني إسرائيل بشر، وما يفعلونه له وسائل وآثار، ثم البحث عن بني إسرائيل والطبقات التي تكونت حولهم من الماسون، وعن هذا التحريف وآثاره في أحداث التاريخ وفي المجتمعات البشرية والعلاقات الإنسانية، وليس مجرد الاكتفاء بترديد ذلك كما يفعل الوعاظ وخطباء المساجد.

٣

في مسألة الشيطان وعلاقة الحركات السرية به تحديداً، الوجه الأول لها أن الشيطان يوحي إلى رجال عالم السر والخفاء بالأفكار ويوسوس لهم بالنظريات التي تزعزع مسألة الألوهية وتخرج الآخرة والحساب من وعي البشر وتفضي إلى إذابة القيم وانحلال الأخلاق، وهذا الإيحاء لا وسيلة للقول به سوى الوحي، والوجه الثاني هو عبادة الحركات السرية للشيطان وتمجيدها له، فهذه مسألة معرفية ويمكن إثباتها من أدبيات الحركات السرية ووثائقها، وكذلك الغايات التي تسعى إليها هذه الحركات وما تدبره وتضعه من خطط لتحقيق هذه الغايات، يمكن تعقبها واثبات علاقتهم بها ودورهم فيما يترتب عليها من أحداث ومسار للتاريخ.

السؤال

Anti NWO

السلام عليكم،

هل عائلة آنييلي المالكة لنادي يوفنتوس الإيطالي وشركة فيات عائلة ماسونية؟

أرجو من الدكتور الإجابة بارك الله فيه.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

جيوفاني أنييلي الكبير Sr Giovanni Agnelli (١٨٦٦م-١٩٤٥م)، مؤسس شركة فيات ماسوني، وفي كتابه: الماسونية، أخوية بلا حدود، كشف محافل اليو آر Società a Responsabilità Illimitata. La Scoperta delle Ur-Lodges، يقول جويلي مجالدي Gioele Magaldi، وهو ماسوني إيطالي من الدرجة ٣٣، وكان أستاذاً أعظم لأحد محافل الشرق الأعظم الإيطالي إنه في سنة ١٩١٠م تم تأسيس محافل ماسونية عابرة للقوميات وتضم نخبة الماسون من الساسة ورجال المال والاقتصاد في المجتمعات الأوروبية، من أجل التنسيق بينهم والاتفاق على السياسات العامة في مختلف دول أوروبا، واسم هذه المحافل يو آر Ur-Lodges ، وما زالت عاملة إلى

الآن، وأورد مجالدي في كتابه أسماء عدد كبير من أشهر الساسة ورجال المال والصناعة في تاريخ أوروبا خلال القرن العشرين وقال إنهم كانوا من أعضاء هذه المحافل شديدة السرية، ومن بين هذه الأسماء جيوفاني آنييلي الكبير مؤسس شركة فيات.

٢

جيوفاني آنييلي الصغير Giovanni Agnelli Jr، (١٩٢١م-٢٠٠٣م)، حفيد جيوفاني أنييلي الكبير، ورئيس شركة فيات من سنة ١٩٦٦م إلى سنة ١٩٩٦م، ثم رئيسها الشرفي إلى وفاته، ورئيس نادي يوفنتوس، أيضاً ماسوني، ويقول مجالدي في كتابه إنه اشترك مع كيسنجر وديفيد روكفلر في تأسيس محفل الأعين الثلاث Tre Occhi Lodge، وهو أحد محافل اليو آر، وجيوفاني آنييلي الصغير كان أيضاً من أعضاء تجمع البلدربرج، وكذلك أخوه أومبرتو أنييلي Umberto Agnelli الذي تلاه في رئاسة النادي.

٣

الرئيس الحالي لشركة فيات كرايسلر وصاحب أكبر حصة فيها هو جون فيليب جاكوب إلكان John Philip Jacob Elkann، حفيد جيوفاني أنييلي الصغير من ابنته مرجريتا، وجون إلكان من أعضاء تجمع البلدربرج، وهو أيضاً يهودي، فأبوه ألان إلكان Alain Elkann يهودي صريح ومن جهة أبيه وأمه معاً، فأبوه الاقتصادي اليهودي الفرنسي جان باول إلكان Jean-Paul Elkann، صاحب مؤسسة إلكان التجارية البنكية ورئيس شركة كريستيان ديور، وكان أيضاً رئيس المجلس المركزي للربانيين اليهود في

فرنسا الذي أنشأه نابليون سنة ١٨٠٨م Consistoire central israélite de France، وأم آلان إلكان وجدة جون إلكان الرئيس الحالي لفيات هي اليهودية الإيطالية كارلا أوفازا Carla Ovazza، ابنة إيتوري أوفازا Ettore Ovazza، صاحب بنك أوفازا في تورينو.

السؤال

Anti NWO

بارك الله فيكم أستاذي الكريم بهاء. لي سؤال لو تفضلتم بالإجابة وهو هل لليهود و الماسون دور في تأسيس أو شهرة ناديي برشلونة و ريال مدريد؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

أنت تريد معرفة صلة كل نادي في العالم باليهود والماسونية على حدة، فقد سألت سابقاً عن اليوفينتوس، وتسأل الآن عن برشلونة وريال مدريد، وبعد ذلك ستسأل عن ليفربول ومانشستر يونيتد، ثم بايرن ميونيخ ودورتموند، وهو مسلسل لا نهاية له، وبما أنك مهتم ومولع بمعرفة صلة الرياضة ونوادي كرة القدم ومن يملكونها باليهود والماسونية فأقترح عليك أن تقوم أنت بهذه الدراسة، وسوف تكون فوائد ذلك متعددة، فتعرف أنت إجابة الأسئلة التي تلح على ذهنك عن صلة الرياضة وكرة القدم بالماسونية، ونعرف نحن وغيرنا أيضاً ذلك، ونكون قد كسبنا باحثاً في هذا المجال، والأمر لا يحتاج إلى ذكاء وعبقرية، بل إلى نية وعزيمة وصبر وجلد.

تعليق

Samer Samer

السلام عليكم د بهاء، سؤال حول نقد العهد القديم، الذي غالباً ما يتم أثناء مناظرة أهل الكتاب للمسيحيين، فهم يتمسكون بالعهد القديم أيضاً حسب ما أعرف، بالإضافة للإنجيل، وأيضاً سبينوزا، وهو يهودي قام بنقد العهد القديم وكان ذلك في الغرب بمثابة فتح الباب للهجوم على الأديان. السؤال هو لماذا لا يتأثر اليهود بنقد العهد القديم المقصد اليهودي؟ حتى لو بَعُد عن الدين لكنه يظل مخلصاً لبني قومه اليهود وآمالهم وأهدافهم، حتى لو يهودي مُلحد أو ادّعى ذلك يظل هذا الرابط مع قومه.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الملحد في أي ديانة يُعد خارجاً عليها ما عدا اليهودية، لأن العلمانية والإلحاد في جميع الديانات نقيض لها، ما عدا اليهودية، إذ الإلحاد والعلمانية إفراز للديانة اليهودية ولا تتعارض مع نصها المقدس، بل هي إحدى تجليات هذا النص ومظاهره، واليهودي يظل يهودياً ويسعى في غايات اليهودية ولا تنفصل الرابطة التي بينه وبينها مع إلحاده، لأن أبطال النص المقدس ونماذجه العليا هم أنفسهم ملحدون وعلمانيون.

٢

أي ديانة غير اليهودية الرابطة بين أفرادها هي العقائد والإيمان بأفكار مشتركة عن الإله والخلق والحياة وما بعدها، أما اليهودية فهي الديانة الوحيدة التي تقوم على أن الرابطة بين الذين يدينون بها ليست العقائد فقط، بل والعرق والدم أيضاً، فاليهودية هي ديانة بني إسرائيل فقط، والإله الواحد الذي يؤمنون به هو إلههم وحدهم ولا وسيلة للانتساب إليه ونوال رضاه سوى الانحدار من بني إسرائيل، فاليهودي إذا ترك اليهودية باعتبارها عقيدة إلهية يظل يهودياً باعتبار انتسابه إلى بني إسرائيل.

٣

اليهودي المتدين يؤمن بأن التوراة وأسفار العهد القديم كتاب مقدس، وأن الإله فيها اختار بني إسرائيل بالدم والعرق وفضلهم على جميع البشر، واليهودي الملحد يقدس التوراة والعهد القديم هو أيضاً على أنها سيرة بني إسرائيل القومية وتاريخهم المجيد وأول وأرقى نص أدبي عرفه التاريخ القديم، ولأنها الرابط الذي يربط بين قومه وحفظهم من الذوبان رغم تشتتهم بين الشعوب، وحين ينكر الملحد اليهودي الإله كموجود فإنه يؤمن به على أنه ثمرة لعبقرية أجداده الذين طوروا العقائد البدائية الوثنية وأنتجوا منها عقيدة التوحيد الراقية، والمقدس الحقيقي في التوراة والعهد القديم، عند المؤمنين والملحدين معاً، هو بنو إسرائيل، الذين يدور النص المقدس حولهم، وهؤلاء وأولئك يسعون إلى الغايات نفسها، وفي ذروتها

الهيكل، فالمؤمن لأنه يعتقد أنه مسكن الإله، والملحد لأنه عقيدة آبائه التليدة التي جمعت بني إسرائيل وتبقيهم، كما نص هرتزل العلماني في كتابه: الدولة اليهودية.

٤

التوراة والعهد القديم هي نفسها أكبر ينبوع للإلحاد والعلمنة في تاريخ العالم، وكل الحركات العلمانية والملحدة في العصر الحديث غرباً وشرقاً كانت من إفرازاتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فالإله في قصة الخلق في سفر التكوين آلهة متعددة، واللفظ الدال على الإله في سفر التكوين العبري إلوهيم يعني آلهة وليس إلهاً، وإن كانت الترجمات تقوم بتعديله ليدل على الوحدانية، وفيه أيضاً أن الإله على شكل الإنسان، وأن الإنسان تمكن من خداعه والاختباء منه، وأن أبناء الآلهة الإلوهيم تزوجوا من بنات الناس، وأن يعقوب صارع الإله، وعلى لسان الأنبياء في عدة مواضع من العهد القديم أن إله التوراة هو إله بني إسرائيل فقط وأن لكل قوم غيرهم إلههم الخاص بهم.

٥

التوراة والعهد القديم تحوي تعاليم ووصايا على لسان الأنبياء يخبرون بني إسرائيل أنها جاءت من عند الإله، ولكن هذه التعاليم مبثوثة داخل سيرة بني إسرائيل التي هي صلب النص ومحوره، والمفارقة أن التعاليم والوصايا التي في النص لا علاقة لها بسيرة أبطاله وأشخاصه، ولا أثر لها في سلوكهم، حتى الأنبياء، فلوط زنى فيه بابنتيه، وسليمان قدم

القرابين للآلهة الوثنية التي كانت تعبدها زوجاته، فالنص نفسه علماني من جهة الحياة التي يقدمها والنماذج التي يعرضها والمفارقة التي بينها وبين التعاليم المنسوبة للإله.

٦

دولة إسرائيل من أكبر الأدلة على موقع التوراة والعهد القديم من تكوين اليهود وبنائهم الذهني والنفسي، وأنه يستوي في هذا الموقع المتدينون والعلمانيون والملحدون، فالذين رفعوا راية حشد اليهود من فجاج الأرض وإعادتهم إلى أرضهم المقدسة وإعادة إنشاء دولتهم أو وطنهم القومي، ثم خاضوا صراعات عنيفة من أجل تحقيق ذلك، كان جلهم من العلمانيين، وكثير منهم من الملحدين، ولكن المستند الوحيد الذي رفعه هؤلاء العلمانيون والملحدون ليحركوا به اليهود وليكون دليلهم على حقهم في فلسطين هو التوراة والعهد القديم، لأنه لا يوجد أي مصدر أو وثيقة تاريخية تقول إنه كان لليهود وطن ودولة في فلسطين لكي يطالبوا باستعادتها سوى العهد القديم، ووعد بلفور وكذلك صك الانتداب على فلسطين الذي أصدرته عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى، نصا ليس على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، بل على إعادة إنشاء هذا الوطن القومي، وهو ما يعني أن من أصدروا الوعد والصك هم أيضاً من اليهود أو من يستوطن اليهود أذهانهم، وقد تمكنوا بهذا النص السحري من تحويل التوراة والعهد القديم إلى وثيقة دولية ومستند ملكية.

تعليق

باسم الأنصاري

أنقل إليكم رسالة عاجلة يطلب منها السائل الاسترشاد برأي وتوجيه الدكتور بهاء الأمير في هذه المسألة تحديداً.

السؤال: لا شكّ أن العالم العربي عامة والمصري خاصة يمر بتدهور اقتصادي حاد وملموس وقد دارت رحى النقاشات و (كنت جالساً أسمع أراء الكثير منهم) حول الشباب المقبل على الزواج من فئات عمرية مختلفة .. هل يسعون بجدية للزواج متحديين ما تمر به البلاد من أزمات .. أم أنهم عليهم الانتظار حتى تمر الأزمة ثم يسعون بعد ذلك للزواج حتى تكون هناك مقدرة على تلبية متطلبات الحياة الزوجية .. ومنهم من وقع بصره على تحذيرك يا دكتور في كتاب التفسير القبالي للقرآن .. في الصفحة ١٩٠ من الكتاب وكلا الطرفين يستشهدان بنفس الكلام كلاً حسب فهمه .. فكنا نريد منك يا دكتور استرشاداً وتوجيهاً حول هذا الأمر بوضوح .. وجزاك الله خيراً .. وكل عام بخير بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك .

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

مشكلة تأخر الزواج نتاج أسباب متعددة ومتداخلة، وليست وليدة الظروف الاقتصادية فقط، فتتداخل في صناعتها مع الظروف الاقتصادية عوامل سياسية واجتماعية وأخلاقية وقيمية، فمن هذه العوامل التوجهات العامة للدولة التي تعمد إلى خلق مناخ عام عبر الإعلام والتعليم والفنون والآداب يُصعب الزواج وينفر من مسؤولياته ويغوي الشباب بالانفلات باسم الانطلاق والحرية، ويغوي الفتيات باسم المساواة والندية، ومنها اختلال القيم وشيوع البهرجة وإعلاء المظاهر على القيم والفضائل، ومنها غياب الغاية الأصلية من الزواج من أذهان الشباب والفتيات ومن أذهان أسرهم، وهي العفاف وبناء الأسرة، ووجود صورة ذهنية نمطية عن خطوات الزواج وإجراءاته ومتطلباته يعتقد عموم الناس بسبب مناخ البهرجة وتوجهات الدولة أنه لا يمكن أن يتم الزواج إلا باستيفائها كاملة، ولولا تضافر هذه العوامل معاً ما كانت المشكلة لتكون بهذه الحدة مهما بلغ سوء الأوضاع الاقتصادية، والدليل على ذلك أن مشكلة الزواج متفاقمة في الطبقات المتوسطة والعليا عن الطبقات الفقيرة، وهي أكبر شيوعاً في المدن عن القرى والأرياف مع أن أهل المدن بصفة عامة أعلى دخولاً ووفرة من أهل القرى، فمثلاً أكبر مشكلة من الناحية الاقتصادية تواجه الشباب هي توفير المسكن، ولكن جزء كبير من هذه المشكلة سببه دخول العوامل السابقة في المسألة،

فالأسر وحتى الشباب أنفسهم يرتبط عندهم الزواج بشقة تمليك وذات عدد معين من الغرف وبمستوى معين من التشطيب وبأساس ينبغي توفيره ليملأ كل غرفة، وكل هذه ليست من لوازم الزواج ولا ضرورات إتمامه، بل هي من توابع الصورة الذهنية للزواج في أذهان الناس، ولو كان سلم القيم معتدلاً وكانت الغاية الأصلية من الزواج حاضرة في الأذهان ولم تطغ عليها البهرجة والشكليات والرغبة في المحاكاة لأمكن تجاوز ذلك كله أو الرضا بما تيسر منه، وبعض الأسر بسبب هذا الخلل في القيم وحلول المظاهر ميزاناً وحيداً تعرقل الزيجات بسبب الشبكة أو المهر لكي لا تقل ابنتهم عن ابنة عمتها أو ابنة خالتها، وبعض الشباب والفتيات أنفسهم يكدحون ليلاً ونهاراً لتوفير متطلبات الزواج ثم يجعلون ركناً ركيناً من إتمام الزواج حفلات باهظة للخطوبة وللزفاف من أجل الصور والمباهاة.

٢

حل مشكلة الزواج على مستوى عام يحتاج إلى إصلاح لهذه العوامل معاً، أما على المستوى الفردي فينبغي على من يريد الزواج أن يدرك أولاً الغاية من الزواج وهي العفاف وتكوين أسرة، ثم عليه أن يختار لنفسه ما يناسبه أو يلائم ظروفه، ومن رحمة الله بخلقه أنه لم يخلق إنساناً إلا وخلق له ما يناسبه، والمشكلة هي أن يبحث الإنسان أو يرغب فيما لا يناسبه ولا يلائمه، وبحث الإنسان عما يناسبه والرضا به يشمل الفتاة التي سيتزوجها، وأسرتها، والمسكن الذي سيقيم فيه، مكاناً وسعة ومواصفات، والأثاث، وإجراءات الزواج، والزواج يمكن أن يكون في قصر ولا يمنعه أن يكون في غرفة، والإنسان يحيا ويعيش إذا أكل

المحمر والمشمر ولن يموت إذا اكتفى بالفول والجبن والعدس والبصارة، والزواج في غرفة وبأيسر الإجراءات وأقل الأثاث أفضل من تأخير الزواج تأخيراً طويلاً وما يترتب عليه من مشاكل نفسية وأخلاقية واجتماعية، وآباؤنا وأمهاتنا كانوا يتزوجون في غرفة إلى أن يغنيهم الله من فضله، أما الذي يريد أن يؤخر الزواج حتى تنجلي الأزمات الاقتصادية ويتمكن من تحقيق الصورة الذهنية التي صنعها الإعلام ومناخ البهرجة واختلال القيم للزواج وما يتطلبه من مقومات وإجراءات، فهو كمن يريد أن يؤجل التحاقه بالجامعة أو الذهاب للعمل لكي لا يركب الأتوبيسات والميكروباصات، في انتظار أن يتمكن من شراء السيارة المرسيدس.

تعليق

لا تخشى النارُ من الجمرِ

هل من تعقيب للدكتور على التحليل التالي:

١- يتحدث العالم السري عن قضية إمكانية استيلاء الصين على ديملر بنز ودويتشه بنك بالتزامن مع انهيار الرايخ الألماني الرابع، يبدو أن ألمانيا ونظامها الرابع الرايخ في الاتحاد الأوروبي أصبحت تحت الحصار ويواجهان الانهيار بسبب عبء الديون الهائل والمقاومة الشعبية في الدول المحتلة مثل فرنسا وإيطاليا.

٢- نتيجة لذلك، قد تضطر ألمانيا إلى بيع جواهر التاج الخاصة بها -شركة دايملر بنز ودويتشه بنك- إلى الصينيين ، وفقًا لمعلومات المخابرات العسكرية اليابانية ومصادر أخرى.

٣- تقول مصادر في مسابقة P٢M Freemason إن حرق أضحية كاتدرائية نوتردام إلى مولتش (بعل، سيت، إبليس) كان محاولة يائسة من قبل شيطانيين خزريين من الاتحاد الأوروبي لعكس ثرواتهم بطريقة أو بأخرى.

من الصعب على الأشخاص العاديين فهم العقلية الخرافية لهؤلاء الشيطانيين لكن يبدو أنهم يعتقدون أنهم في معركة ضد الآلهة. لهذا السبب اختاروا حرق "سيدة نوتردام" أو "سيدتنا"، لأن هذا يشير إلى ماري/مريم.

٤- بالطبع، هو الاسم المسيحي للإلهة إيزيس، التي أنشأت طفلاً رضيعًا حتى يتمكن من هزيمة سيت أو الشيطان.

لهذا السبب الخرافي نفسه، أنشأ هؤلاء الشيطانيون منظمة إرهابية مروعة وحاولوا استدعاء داعش من أجل إضعاف دعم الآلهة في عقول البشرية.

٥- وتقول المصادر إن الأمل في التضحية بنوتردام كان توحيد المشاعر الأوروبية والعالمية حول رئيس العبيد الألماني روتشيلد الذي هو إيمانويل ماكرون، وحشدهم خلفه مثلما حشد الأمريكيون حول جورج بوش الابن بعد أحداث ١١ سبتمبر.

٦- بدلاً من ذلك ووفقًا لمصادر متعددة في مقاومة "السترات الصفراء الفرنسية" يتم إلقاء اللوم على حرق الكاتدرائية على ماكرون الدمية وأسياده الألمان.

٧- "تدنيس الكنائس الكاثوليكية الأوروبية وحرق نوتردام في فرنسا قد يكون له بطانة فضية ويؤدي إلى إطلاق النار على البابا فرانسيس والتخلص من الكاردينال الفرنسي فيليب باربارين"، هكذا كانت مصادر البنتاغون ترى الوضع.

وأضافت المصادر: "ربما وقعت المافيا اليهودية العالمية الشيطانية مذكرة الموت الخاصة بها مع الإرهابيين المعادين للمسيحية في فرنسا، ومذبحة عيد الفصح في سريلانكا (التي لم يقتل فيها إسرائيليون)، وفي أماكن أخرى".

٨- من المؤكد أن هناك كتلة حرجة من الناس الواعيين، وخاصة في الوكالات العسكرية والاستخبارية في العالم، يعرفون أن "الدولة الإسلامية" تشير حقًا إلى الدولة الشيطانية، أي إسرائيل. لذا عندما تحسب "الدولة الإسلامية" لمذبحة المسيحيين في سريلانكا وأماكن أخرى يتم تحديد الجاني الحقيقي، إسرائيل.

٩- تتوقع مصادر في البنتاغون أن "الحرب المقدسة أو الحملة الصليبية ضد اليهود في القرن ٢١ ستقودها روسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية للدفاع عن المسيحية، بمساعدة المسلمين".

تدعم مجموعة من المسلمين المعتدلين هذا البيان بتحركها للحصول على المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة من أجل مكافحة الجهود الرامية إلى بدء حرب مقدسة بين المسلمين والمسيحيين.

١٠- يدرك المسلمون تمامًا أن محاولة حرق المسجد الأقصى في القدس في نفس الوقت الذي تم فيه حرق نوتردام كانت من أعمال شيطانيين خزاريين وليس مسيحيين.

١١- كما تظهر هذه الأحداث، فإن المعركة ضد المافيا الخازارية الشيطانية محتدمة بطريقة تتجاوز الحدود السياسية والدينية والجغرافية التقليدية.

١٢- مثال آخر على ذلك هو اختفاء طائرة مقاتلة يابانية من طراز F-٣٥ قبالة ساحل اليابان في ٩ أبريل.

تقول المصادر العالمية اليابانية أن هذه الطائرة "تم بيعها بالفعل إلى الكوريين الشماليين من قبل الصهاينة [المافيا الخازرية]" مقابل مبلغ ضخم من المال. سوف يتخذ الرجل القوي في كوريا الشمالية كيم جونغ أون هذا المقاتل بمثابة ورقة تذكارية ومساومة عندما يزور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نهاية هذا الشهر.

١٣- يبدو أن الصهاينة يزودون روسيا بجوهرة تاج تكنولوجيا الشبح العسكرية الأمريكية عبر كوريا الشمالية. كما أنهم يأملون في الحصول على الحماية لإسرائيل. وقالت مصادر FSB الروسية منذ مدة إنها لن تحمي الدولة التي أنشأها نفس الشيطانيين الذين قتلوا عشرات الملايين من الروس خلال القرن الـ٢٠.

١٤- تشير مصادر التقرير (يمينية يابانية قريبة من الإمبراطور) إلى أن حقيقة أن كيم يخطط لزيارة روسيا قبل فترة وجيزة من تولي الإمبراطور الياباني الجديد ناروهيتو العرش رسميًا في الأول من أيار (مايو) إشارة إلى أنه يسعى إلى نوع من الحماية ذلك لأن كوريا الشمالية ساعدت في هجوم فوكوشيما على القتل الجماعي ضد اليابان وتخشى الانتقام من الإمبراطور الجديد.

١٥- ساعد الكوريون الشماليون مع فوكوشيما في مقابل الوعود من عائلة روتشيلد الخزرية الشيطانية (تعني كلمة روتشيلد "الدرع الأحمر" وهو رمز للشيطان).

١٦- قال روتشيلد إنهم سينقلون ٤٠ مليون ياباني من طوكيو إلى كوريا الشمالية ويجعلون كوريا الشمالية مقرًا لروتشيلد في آسيا، وفقًا لأحد أفراد عائلة روتشيلد.

ثم أكد رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان علانية أنه تعرض لضغوط لإجلاء ٤٠ مليون شخص من طوكيو الكبرى بعد هجوم فوكوشيما.

١٧- تتكشف المعركة من أجل كوكب الأرض أيضًا في إندونيسيا، حيث من المفترض أن يوجد معظم الذهب في العالم هناك.

جرت انتخابات عامة متنازع عليها بشدة، تقول مصادر وكالة المخابرات المركزية في إندونيسيا إن برابو سوبيانتو المدعوم من الخازاريين إلى جانب مرشحه لمنصب نائب الرئيس ساندياجا أونو، فاز بالفعل على جوكوي. وعرضوا كدليل على هذه الشاشة لقطة من التلفزيون الإندونيسي تظهر نتائج متناقضة.

١٨- هناك معركة جادة للسيطرة على البلد يجري وراء الكواليس. فاز / Prabowo Uno بالفعل بنسبة ٦٠ ٪ ±. تم التحقق من ذلك من خلال العديد من المصادر الداخلية[بدعم من الصين] يقول جوكووي/Jokowi أميل بكل تواضع أنهم فازوا، وسائل الإعلام تزعم أنه يجب علينا معرفة ذلك.

١٩- هناك عروض حقيقية يجري تقديمها خلف الستار. قال برابوو علنا إنه سيحد من سيطرة الصين على البنية التحتية لإندونيسيا. سيتم الإعلان عن فرز الأصوات الرسمي في ٢٢ مايو.

٢٠- إن السيطرة على إندونيسيا هي مسألة حياة أو موت بالنسبة للقوى الغربية، لأن السيطرة على الذهب والكنوز الموجودة هناك ستكون ذات أهمية كبيرة عندما تتم عملية إعادة ضبط النظام المالي العالمي التي لا مفر منها.

إنه أمر لا مفر منه لأنه ما لم يقم الغرب بإعادة ضبط النظام، فسوف يصبح جزء من عالماً كجزء من الصين الواحدة.

٢١- الولايات المتحدة لديها عجز تجاري تراكمي يبلغ حوالي ١٥ تريليون دولار. وهذا يعني أن الأجانب، وخاصة الصينيين واليابانيين يسيطرون على مبلغ من الدولارات الأمريكية يساوي تقريبًا الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي. هذا هو السبب في أن الصين يمكنها جذب العالم بمبادرة الحزام والطريق التي تبلغ قيمتها تريليونات الدولارات، ولا يستطيع الغرب أن يقدم أي شيء مماثل عن بعد.

٢٢- السبب الوحيد لعدم إفلاس الولايات المتحدة رسمياً هو أنها ستسبب الحرب العالمية الثالثة. ومع ذلك، في ظل النظام المالي الحالي كلما مر الوقت، كلما أصبح وضع أمريكا الدولي أضعف.

٢٣- أيضاً، تتمتع الصين بقوة أخرى من خلال السيطرة الرئيسية على الاتحاد الأوروبي بسبب العجز في الاتحاد الأوروبي والبالغ ١.٧٧٧ تريليون (١.٩٩٨ تريليون دولار أمريكي) والذي تراكم منذ أزمة ليمان، الأزمة العالمية في عام ٢٠٠٨م.

٢٤- وقد انضمت ١٦ دولة من دول أوروبا الشرقية إلى مبادرة BRI الصينية، والآن دخلت اليونان وإيطاليا وسويسرا في العربة. فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا هي الدول الأوروبية الكبرى الوحيدة التي صمدت وتكابر.

بما أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه الخيار العسكري الأمريكي، فهو في وضع أضعف بكثير.

٢٥- مصادر المجتمع السري الآسيوي تؤكد أن الصين أبلغت الاتحاد الأوروبي بأنها لا تريد المزيد من الأوراق (أدوات دين الاتحاد الأوروبي). وتقول المصادر إن الصينيين بدلاً من ذلك يضغطون على الألمان من خلال المطالبة بالسيطرة على كنوز الصناعة الألمانية.

٢٦- تلك المجوهرات الصناعية الأهم في العالم، مثل دايملر بنز والقوى المالية مثل دويتشه بنك. يقولون إن الصينيين الذين يمتلكون بالفعل فولفو و ٩.٦٩٪ من دايملر بنز، يريدون الآن المزيد. إنهم يشترون العالم.

٢٧- قام الصينيون بزيادة الضغط عن طريق بدء تحقيق في الشركة، استنادًا إلى العذر الذي مفاده أن مرسيدس بنز الجديدة قد انهارت فورًا بعد شرائها.

ولعل الحرب الاقتصادية بين البلدين قد بدأت. ربما هذا هو السبب الحقيقي وراء قول ألمانيا الآن علانية إنها تريد أسطولها الخاص من القاذفات النووية.

٢٨- يحتاج الغرب إلى الإسراع وإزالة الطفيليات الشيطانية من جسده السياسي حتى يتمكن من تقديم جبهة موحدة في التفاوض على نظام مالي جديد مع الآسيويين كما تحتاج إلى جذب روسيا إلى جانبها.

٢٩- حقيقة أن الرئيس دونالد ترامب هنئ الرئيس الأوكراني المنتخب فلاديمير زيلينسكي المدعوم من روسيا هو مؤشر واضح على أن حملة "إلقاء اللوم على كل شيء على روسيا" الغربية قد انتهت. وأن هناك انفراجاً في العلاقات بين أمريكا الروس بعد فشل تحقيق مولر.

٣٠- فقط إذا كان الاتحاد الأوروبي وروسيا وأمريكا الشمالية يمثلون جبهة موحدة، يمكنهم أن يأملوا في التفاوض مع آسيا من موقع قوة خلال اجتماعات مهمة في الأسابيع والأشهر المقبلة التي قد تحدد مستقبل الكوكب.

الرد

دكتور بهاء الأمير

تحليلك يلفت الانتباه إلى الحقيقة التي يجهلها أغلب البشر، وهي أن السياسة في العصر الحديث تابعة للاقتصاد، والساسة ليسوا سوى واجهة لأصحاب المال والبنوك، فهؤلاء هم الذين يديرون العالم حقاً ويتحكمون في مساره وحركة دوله.

تعليق

قنديل مجرة إندروميدا

بعد نشر مقال: دكتور بهاء الأمير حوار مع كائن فضائي

أنا قدمت اعتذاري لحضرتك كنت فاهمك غلط وافتكرتك من أحد الجماعات التي تعامل الناس كالأغنام، جماعات العنف، ولما شاهدت محاضرتك: التاريخ السري للغرب، فهمت أنك ترفض حتى الجماعات جميعها، أرجو أن ترد عليّ بالجواب: هل قبلت اعتذاري؟ أو أنا أشتم نفسي، العفو من صفات الكرام أكرمك الله.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

التعليقات التي يكون محورها شخصي لا تثيرني في العادة ولا تحرك شهيتي للرد، ولكني قمت بالرد على تعليقاتك لتصحيح ما بها من أخطاء تاريخية بعد أن ظهرت ورآها مشاهدو القناة، وردي على تعليقاتك لا يعني أني غاضب منها أو أكرهك بسببها، بل لا أكتمك أني كنت فعلاً مستمتعاً بهذه المبارزة.

٢

رغم الشراسة التي كانت في أول تعليق لك وتهجمك علينا فيه، فقد أدركت من التعليق التالي لك أنك شخص مسالم وهادئ، وكل ما حدث أنك دخلت عن طريق الخطأ إلى عرين الأسد وناوشته، والذي يناوش الأسد عليه أن يتحمل عواقب فعلته.

٣

تعليقاتك التي تعتذر فيها تختلف اختلافاً تاماً عن تعليقاتك السابقة، ليس فقط في مسألة الاعتذار، بل وأيضاً في أسلوبها ومعجم كلماتها، وإذا كان انطباعي الذي كونته من تعليقاتك الأولى صحيحاً، فأنت غير مسلم، وتحديداً أنت مسيحي من العراق أو الشام، وأنا لست من الذين يرون أن اختلاف الديانات واستمساك كل شخص بدينه ومحافظته عليه يعني بالضرورة العداوة والقتال، بل أرى أن اختلاف الديانات لا يتنافى مع الود وحسن المعاشرة، والله عز وجل يقول في كتابه: ﴿**لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ**﴾، وسواء كنت مسلماً أو مسيحياً فمرحباً بك.

تعليق

omda ahlykhandro

أرجوك أدعوا للجزائر بالخير لأني خائف سيناريو مصر ٢٠١٢م يحصل في بلادنا بعد رحيل الرئيس.

الرد

دكتور بهاء الأمير

نسأل الله لكم ولبلاد العرب والإسلام كلها السلامة وأن يكون عند من يمسكون بمقاليد الجزائر وعند قادة الكتل التي في الشوارع من الحكمة ما يجنبها أن تنزلق إلى المسار المصري.

تعليق

Abdelftah Muhammad

مقطع: آل عثمان حماة مياه الإسلام

بداية الرايات الحمر ؟؟؟؟

رجاء التوضيح يا دكتور بهاء.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

هل لم يشغلك في الراية سوى لونها فقط، ولم يلفت انتباهك ما عليها من كتابات، وهي: "**بسم الله الرحمن الرحيم**"، و"**لا إله إلا الله**"، وقوله تعالى: ﴿**نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞ**﴾، وقوله: ﴿**إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا**﴾؟

٢

هذه هي راية الخلافة العثمانية التي كانت ترفعها في غزواتها وفتوحاتها، ووجودها على غلاف الكتاب لأنه عن هذه الغزوات والفتوح.

رد على قلت الأدب والسفالة في التعليقات أسفل مقاطع التعريف بكتب الدكتور بهاء الأمير على اليوتيوب.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

بينت في مقاطع سابقة أن الغرض منها فقط التعريف بالكتاب الذي يوضع رابطه أسفل المقطع، لأنه لا توجد وسيلة لتعريف متابعي القناة سوى هذه الطريقة، والفيديو يحوي غلاف الكتاب الأمامي والخلفي وصوراً من داخله، فإذا كان عند من يسبون ويشتمون قليل من الصبر والروية وكلفوا أنفسهم قليلاً من العناء وشاهدوا الفيديو ثم نظروا في عنوانه وعنوان الكتاب الذي يوجد رابطه أسفله فلن يحتاجوا إلى أكثر من ذكاء الشمبانزي ليدركوا أن الفيديو تعريف بالكتاب، ولكنه قدر الله ولا حيلة لنا في أن بعض من يتعثرون في القناة ويقعون على ما فيها أدنى مرتبة من الشمبانزي وأقرب إلى الأنعام منهم إلى الإنسان.

٢

يقول أبو حامد الغزالي : "**الكلام يُضن به على غير أهله**"، ومما ابتلانا عز وجل به أننا من أجل التعريف بالكتب نضطر إلى عرضها أمام الحمقى من غير أهلها، فمن لا يفهم شيئاً صادفه في طريقه عليه أن يسأل، ومن رأى في شيئ خطأً يمكنه أن يستدرك وينتقده،

ومن رأى ما لا يعجبه يمكنه أن يقول ذلك أو يتركه إلى ما يعجبه، ولكن لا أعلم لماذا يترك البعض السؤال والاستدراك والنقد أو إبداء عدم الإعجاب إلى السفالة وقلة الأدب والتطاول على من لم يتعرض له أو يعتدي عليه، معتمداً على أنه يختبئ خلف اسم رمزي ولا يعرفه أحد، وهو ما يزيدني يقيناً أن اليوتيوب ليس سوى مقهى فضائي، بعض من يدخلونه من الأفاضل والباحثين عن العلم والمعرفة أو الحقيقة، ولكن أكثرهم مع الأسف لا يفرقون عن رعاع المقاهي الأرضية الذين تمتليء تعليقاتهم وحواراتهم بالسب والقذف وتبادل الشتائم دون أن يشعروا بأي حرج في ذلك لأنه طباعهم التي تعودوها وسلكوهم الذي ألفوه وكلامهم الذي اعتادوه، "**سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين**".

مدونة عالم الوحي

https://alwahyworld.wordpress.com

١٦ رمضان ١٤٤٠هـ/٢١ مايو ٢٠١٩م